

استيراد الولايات المتحدة للمنتجات الغذائية والزراعية

يوجد العديد من الحشرات الضارة والأمراض المنتشرة في أرجاء العالم والتي قد تجلب إلى الولايات المتحدة الأمريكية من خلال بعض السلع مثل اللحوم والحيوانات والمنتجات الحيوانية والفاكهة والخضروات والنباتات والتربة والبذور والصناعات اليدوية المعتمدة على النباتات وغيرها. وتجنباً لهذه المخاطر، تعمل هيئة الفحص الصحي للحيوان والنبات (APHIS) التابعة لوزارة الزراعة الأمريكية على تنظيم دخول بعض المنتجات الزراعية الأجنبية إلى داخل الولايات المتحدة.

وبذلك قبل استيراد أي من تلك المنتجات أو الحصول عليها من مُستورد أو وسيط، يتوجب عليك معرفة ما هي الشروط المنقطة عليها لإدخالها للولايات المتحدة. إن معرفة تلك الشروط من شأنه أن يقلل من وجود اضطراب في المعلومات ويجنبك التأجيلات المكلفة والغرامات وخسارة البضائع.

معلومات عامة

تُطبّق هيئة الجمارك وحماية الحدود التابعة لوزارة الأمن الوطني تلك الضوابط عند منافذ دخول البضائع. يفحص الاختصاصيون الزراعيون العاملون بهيئة الجمارك وحماية الحدود (CBP) الشحنات التي تحمل المنتجات المستوردة، ويتأكدون من أن كل شحنة من تلك الشحنات تحمل التصاريح المطلوبة والشهادات الصحية (الخاصة بالمنتجات الحيوانية) وشهادات الصحة النباتية (الخاصة بالمنتجات النباتية).

الشهادات الصحية والصحة النباتية هي وثائق قانونية تُصدرها الدول المُصدّرة لتصدّق على أن الشحنة تحقق المعايير الأمريكية لصحة النبات والحيوان. على سبيل المثال، قد تؤكد شهادة الصحة النباتية على إجراء معالجات معينة عن طريق التعقيم بالبخار أو على فحص الشحنة قبل التصدير ولم يتم العثور بها على أي حشرات ضارة أو أمراض تستدعي القلق.

يتوجب على المستوردين أن يعوا جيداً أن هيئة الفحص الصحي للحيوان والنبات (APHIS) تضع ضوابط على النباتات والحيوانات وكذلك كل المنتجات المستمدة منهما، فعلى سبيل المثال يتم وضع ضوابط على كلا من البذور المستخدمة في أغراض الزراعة والبذور المستخدمة في الحرف الزخرفية. وكذلك المنتجات المُصنّعة والمعبئة لأغراض تجارية قد تتطلب تصريحاً أو توثيقاً من بلد التصدير مؤكداً على أن المنتجات تحقق المعايير الصحية للحيوانات والنباتات. كما يجب أن يدرك المستوردون أنه لا يمكن استيراد بعض المنتجات من بلدان ومناطق معينة على الإطلاق نظراً لوجود حشرات ضارة وأمراض بها غير موجودة بالولايات المتحدة الأمريكية.

النباتات والمنتجات النباتية

لمعرفة الشروط العامة لاستيراد بعض النباتات والمنتجات النباتية، يُرجى زيارة قاعدة بيانات شروط استيراد الفاكهة والخضروات الخاصة بهيئة الفحص الصحي للحيوان والنبات (APHIS) على العنوان www.aphis.usda.gov/favir/. تتيح قاعدة البيانات الخاصة بشروط استيراد الفاكهة والخضروات للعملاء البحث عن الفاكهة أو الخضروات باسم السلعة أو البلد، وبذلك تقدم للمستخدمين طريقة سهلة وسريعة لمعرفة شروط الأساسية لإدخال منتجاتهم إلى الولايات المتحدة.

كل ما عليك فعله هو تحديد نوع الفاكهة أو الخضروات في حقل "الأسماء المتفق عليها"، ثم اختيار بلد الإنتاج في حقل "البلد/المنطقة". ثم سيظهر لك أحد النتائج التالية:

- "لا يوجد نتائج" — تعني أن هذا النوع من الفاكهة أو الخضروات غير مسموح بدخوله إلى الولايات المتحدة.
 - "تم العثور على # من النتائج [يتبعها اسم السلعة واسم البلد]". عند ظهور هذا النص، انقر على "CIR" لعرض تقرير استيراد السلعة.
 - إذا كانت شروط الاستيراد تفيد بأن "١ يخضع للفحص....."، فهذا يعني أن هذا النوع من الفاكهة أو الخضروات يُسمح بدخوله إلى الولايات المتحدة على أن يكون قيد الفحص
 - إذا كانت شروط الاستيراد تفيد "بشروط خضوعه للمعالجة عند دخوله"، فهذا يعني أن هذا النوع من الفاكهة أو الخضروات يخضع للمعالجات إضافية عند منفذ الدخول حتى يُسمح بدخوله إلى الولايات المتحدة.
- كما تضع هيئة الفحص الصحي للحيوان والنبات ضوابط على استيراد النباتات والمنتجات النباتية، بما في ذلك النباتات المستخدمة في أغراض الزراعة (مثل الشتلات والحصص الصغيرة من البذور)، والمنتجات الزراعية (مثل الخشب والقطن وزهور القطف)، الأعمال الحرفية الزخرفية المصنوعة من أجزاء نباتية (مثل السلال)، النباتات والمنتجات النباتية المحمية مثل (نبات الأوركيد)، وأنواع النباتات المهدة والمعرضة للانقراض.

عند استيراد فاكهة أو خضروات أو بذور أو منتجات نباتية غريبة، ينبغي على المُستورد أن يُقدّم طلباً للحصول على التصريح الخاص باستيراد المنتجات الزراعية من هيئة الفحص الصحي للحيوان والنبات، والحصول أيضاً على شهادة الصحة النباتية من البلد المصدّر. وتؤكد شهادات الصحة النباتية أن مسؤولو الحجر الصحي بالبلد المصدّر قد قاموا بفحص النباتات بحثاً عن أي حشرات ضارة أو مسببات للأمراض قبل التصدير. كما تُشير هذه الشهادات إلى النباتات بأسمائها العلمية وتثبت أن الشحنة تحقق المعايير الأمريكية للتصدير.

يتوجب على المستوردين الأمريكيين الحصول على التصاريح الزراعية للشحنات قبل النقل بفترة طويلة. لطلب الحصول على تصريح استيراد، يُرجى التواصل مع هيئة الفحص الصحي للحيوان والنبات (APHIS) على:

USDA-APHIS, Plant Protection and Quarantine
Permit Unit
4700 River Road, Unit 133
Riverdale, MD 20737

الهاتف: ٧٧٠-٥٩٩٠ (٨٧٧) أو ٢٠٤٦-٨٥١ (٣٠١)

البريد الإلكتروني: permits@aphis.usda.gov

www.aphis.usda.gov/plant_health/permits/index.shtml

اللحوم والمنتجات الحيوانية والمنتجات الجانية والحيوانات الحية

تضع هيئة الفحص الصحي للحيوان والنبات ضوابط على استيراد اللحوم والمنتجات الحيوانية والجانية والحيوانات الحية للتأكد من عدم دخول أي من الأمراض الحيوانية الغربية إلى الولايات المتحدة الأمريكية. قد يُطلب تصريح بيطري عند استيراد لحوم ومنتجات حيوانية معينة (مثل فطائر اللحوم والطعام الجاهز)، وكذلك الطيور والألبان والبيض ومنتجات الألبان (فيما عدا الزبدة والجبن) من بلدان تعاني الحيوانات بها من أمراض غربية على الولايات المتحدة الأمريكية. وكذلك المنتجات الغذائية التي تحتوي على قدر من اللحوم أو لحم الطيور أو مكونات المنتجات المصنعة من البيض - وإن كان قليلاً - قد تتطلب تصريحاً. وبالإضافة إلى ذلك، تضع هيئة سلامة الأغذية وخدمات التفتيش (FSIS) التابعة لوزارة الزراعة ضوابط على استيراد اللحوم والطيور ومنتجات البيض المخصصة للاستهلاك الإنساني. عند استيراد الولايات المتحدة الأمريكية لمثل تلك المنتجات، فإنها تتطلب شهادة صحية تحقق كلاً من شروط الصحة الحيوانية التي تصدرها هيئة الفحص الصحي للحيوان والنبات (APHIS) وشروط الصحة العامة التي تصدرها هيئة سلامة الأغذية وخدمات التفتيش (FSIS).

يمكن للمستوردين التحقق من قوائم البلدان والمنتجات الموافقة للشروط على العنوان
www.fsis.usda.gov/pdf/Countries_Products_Eligible_for_Export.pdf

لمعرفة شروط الولايات المتحدة لاستيراد المنتجات حيوانات والحيوانات الحية بوجه عام، قم بزيارة الموقع الإلكتروني للخدمات البيطرية لهيئة الفحص الصحي للحيوان والنبات (APHIS) على العنوان
www.aphis.usda.gov/import_export/animals/animal_import/animal_imports.shtml

يمكن للمستوردين التواصل مع المركز القومي للتصدير والاستيراد (NCIE) التابع لهيئة الفحص الصحي للحيوان والنبات (APHIS) للحصول على المزيد من المعلومات:

USDA-APHIS-NCIE

4700 River Road, Unit 39

Riverdale, MD 20737

الهاتف: ٣٣٠-٨٥١ (٣٠١)، option 5

الفاكس: ٧٣٤-٨٢٢٦ (٣٠١)

البريد الإلكتروني: AskNCIE.Products@aphis.usda.gov

كما تضع هيئة الفحص الصحي للحيوان والنبات (APHIS) ضوابط على معظم أنواع القطيع (مثل الماشية والخنازير والخراف والماعز والأحصنة والطيور) والحيوانات الأخرى. قد تُطلب تصاريح الاستيراد التي تصدرها وزارة الزراعة الأمريكية عند استيراد مثل هذه الحيوانات الحية. وبالإضافة إلى ذلك، يتوجب بوجه عام تقديم شهادة صحية مع معظم الحيوانات التي تضع هيئة (APHIS) ضوابط عليها والتي يتم استيرادها أو نقلها إلى بلد آخر عبر الولايات المتحدة. كما يتطلب تقديم الحجر الصحي للدخول أو حجر ما بعد الدخول مع بعض أنواع الحيوانات.

تقع مكاتب هيئة (APHIS) في معظم الولايات، ويمكنها تقديم مساعدات إضافية عند استيراد حيوانات حية. للإطلاع على قائمة بمكاتب هيئة (APHIS) والحصول على المزيد من المعلومات حول أنواع الحيوانات التي تخضع لضوابط محددة وطلبات الحصول على تصاريح والشروط الأخرى، يُرجى زيارة موقعنا الإلكتروني على العنوان
www.aphis.usda.gov/import_export/animals/animal_import/animal_imports.shtml

نظام ePermits (التصاريح الإلكترونية)

كما تقدم هيئة (APHIS) نظام ePermits (التصاريح الإلكترونية)، وهي أداة على الويب تتيح للمستوردين التقدم بطلب الحصول على تصريح والتحقق من حالته والإطلاع عليه على الإنترنت. يوفر هذا النظام الوقت الذي يستغرقه التقدم بطلبات الحصول على تصريح وتجهيز البيانات وإصدار التصريح. لمعرفة كيفية التقدم بطلب الحصول على تصريح على الإنترنت، يُرجى زيارة العنوان:
www.aphis.usda.gov/permits/learn_epermits.shtml
وللتسجيل بنظام ePermits، انتقل إلى
www.aphis.usda.gov/permits/eauth_epermits.shtml

(ملحوظة للمستوردين: قد تتطلب بعض عمليات الاستيراد تصريح الولاية أو وثائق أخرى من الهيئات الزراعية أو الخاصة بالثروة السمكية والحيوانات البرية أو البيئية المحلية. كما قد تضع هيئات الولاية شروطاً إضافية للتصريح.)

تهريب المنتجات الزراعية والإذعان للقوانين التجارية

يزداد معدل المنتجات الزراعية التي تدخل الولايات المتحدة بالتهريب أو الاستيراد بطريقة مخالفة للقانون كل عام. لذا تعمل هيئة الفحص الصحي للحيوان والنبات (APHIS) على التعرف على الدخول غير القانوني للمنتجات الزراعية المحظورة وتوزيعها. فقد تحمل تلك المنتجات نباتات وحشرات أو أمراض أو أنواع غازية غريبة وضارة والتي قد تضر محاصيل الولايات الأمريكية وثروتها الحيوانية وبيئتها بشكل خطير.

يقوم الضباط العاملون بهيئة الفحص الصحي للحيوان والنبات (APHIS) باستجواب العاملين بالأسواق ومتاجر الخضروات المحلية ويراقبون مواقع التجارة عبر الإنترنت بحثاً عن أي سلع زراعية محظورة. فإذا اكتشفوا أي منتجات مستوردة بطريقة غير قانونية أو أي خرق للقانون، قد تصادر هيئة (APHIS) المنتج وملاحقة المتورطين بعقوبات مدنية وجنائية، إذا لزم الأمر.

ومن ثم، ينبغي على الموزعين ومالكي الأسواق شراء المنتجات التي تم استيرادها من خلال القنوات الشرعية. كذلك ينبغي التصديق على وثائق الشحن والفواتير المتعلقة بالسلع الزراعية والمحافظة عليها. إذا لم يكن يدرك البائعون أنهم يبيعون منتجات محظورة، يشرح موظفو هيئة (APHIS) بالموقع الضوابط الفيدرالية لهم، ثم يشرعون في تتبع عملية الاستيراد لمعرفة المسلك غير القانوني.

يجب أن يُبلغ مالكو الأسواق هيئة (APHIS) عن أي عمليات تهريب للمنتجات الزراعية مشتببه بها. للحصول على المزيد من المعلومات حول جهود هيئة (APHIS) لمنع دخول أي منتجات زراعية محظورة أو توزيعها، يُرجى الاتصال بالرقم ٣٨٣٥-٨٧٧ (٨٠٠) أو زيارتنا على العنوان
www.aphis.usda.gov/international_safeguarding

USDA هي هيئة تلتزم بمبدأ تكافؤ الفرص في التوظيف والخدمات.